

النهاية في غريب الأثر

- { تبن } فيه [إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة يُتَدَبَّنُ فيها يَهْوَوي بها في النار] هو إغْماض الكلام والجدلُ في الدين . يقال قَدَّ تَبَّسَنَ يُتَدَبِّنُ تَتَدَبِّنَاناً إذا أدقَّ النَّظَرَ . والتَّسْبَانَةُ : الفطنة والذكاء .
- (ه) ومنه حديث سالم [كنا نقول : الحامل المتوفى عنها زوجها يُنْدَفَقُ عليها من جميع المال حتى تَبَّسَنَتْهُمُ] أي دَقَّ قَدَّتُمُ النَّظَرَ فقلتم غير ذلك .
- وفي حديث عمر [صلاي رجل في تَبَّسَانٍ وقميص] التَّبَّسَانُ سراويلٌ صغيرةٌ يَسْتُرُ العورة المغلَّطة فقط ويكثر لبسُه الملاَّحون وأراد به ها هنا السَّرَاوِيلُ الصَّغيرة .
- (س) ومنه حديث عمار [أنه صلى في تَبَّسَانٍ وقال إني مَمْتُثُونَ] أي يشتكي مئانته .
- وفي حديث عمرو بن معدي كرب [وأشرب التَّبَّسَانَ من اللبن] التبن - بكسر التاء وسكون الباء - أعظم الأقداح يكاد يُروى العشرين ثم الصَّحْنُ يُروى العشرة ثم العُصْبُ يُروى الثلاثة والأربعة ثم القَدْحُ يُروى الرجلين ثم القَعْبُ يُروى الرجل .
- (س) وفي حديث عمر بن عبد العزيز [أنه كان يلبسُ رِداءً مُتَدَبِّنَاناً بالزعفران] أي يُشْبِهُ لَوْنُهُ التَّبَّسَانَ .